الذين يشبهوننا في الغياب

مسلي أميمة

Des:Hams Elgana

نسمات الأدب

الذين يشبهوننا في الغياب

مسلي أميمة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: الذين يشبهوننا في الغياب

المؤلف: مسلي أميمة

غلاف الكتاب: همس الجنة

موك اب الكتاب: سوسن سعيد

تنسيق داخلي: وسيم الزهري

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

إهداء

إلـــى أولئـــك الـــذين رحلـــوا دون وداع، إلـــى الـــذين تركـــوا فراغًـــا لا يملـــؤه ســـوى الـــذكرى، إلـــى مـــن يشـــبهوننا فـــي الغيـــاب، إلـــى أرواح لـــم تـــنم بعـــد، هـــذا الكتـــاب لكـــم، لكـــم فقـــط، كـــي تعرفـــوا أننـــا لا ننســـى، وأن الغياب رغم كل شيء هو حضور آخر.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مقدمة

في صفحات الغياب نكتب حكاياتنا، بين السطور وبين الصمت الخافت، تتلاقى الأرواح وتفترق، ونحن هناك نبحث عن نصفنا المفقود، نحكي عن الوجوه التي رحلت ولكن ظلها لم يبرح القلب.

هذا الكتاب ليس فقط كلمات بل هو أنفاس تسرّبت من بين الأصابع، ورؤى عشناها، وأحلام لم تكتمل.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الأول:

"الغائبون فى القلب"

كل صباح يولد داخلي سؤال لا ينتهي:

كيف نعيش ونحن نشتاق لمن لن يعود؟

في غيابك صمتٌ يشبه البحر يتلاطم بأمواج الشوق في قلبي بلا قرار.

ليس الألم في الفقد فقط بل في الشعور بأنك وحدك، كأن الغياب لم يأخذهم فقط بل أخذ معهم جزءًا منك، جزءًا لا يُعوَّض.

تذرو الرياح أماني الرفاق، ويبقى القلب وحيدًا يحصي النجوم المنكسرة.

تمر الأيام والصمت يصبح لغة تعبّر بها عما لا يستطيع الكلام قوله، كأنك تعيش

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

في مدينة بلا أصوات، حيث تتكسر أصداء الذكريات في كل زقاق، ولا تجد سوى صدى أنين قلبك.

كل كلمة صمتٍ تُكتب هي نبض حبٍ لا يُقال، هو الحلم الأخير قبل الرحيل.

أتذكّر كيف كانوا، كيف كانوا يملأون المكان بحكاياتهم، كيف كانت ضحكاتهم تنير أركان العمر، كيف كانت نظراتهم تحفر في الروح، وترسم بريقًا لا يُمحى.

في عينيهم ضوءٌ سرمدي يظلُّ يضيء ليالي الغياب الطويلة.

ثم جاء الغياب فجأة كقطع غيمٍ صامتة تخفي الشمس فتتحول الألوان إلى رمادية، ويصبح القلب بردًا لا يُطاق.

غيابك حكاية لا تنتهي ولا تبدأ.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لا يمكـــن للـــدموع أن تُـــزيلهم، ولا الكلمـــات أن تعيـــدهم، هـــم هنـــاك فـــي حـــدود الـــذاكرة، وفي مساحة الألم التي لا تُشترى بثمن.

لكـــن فـــي عمـــق الغيـــاب تنبعـــث بـــذور الصـــبر تُزهر بألوان لا تراها العيون.

لكننـــا رغـــم كـــل شـــيء نظـــل نحـــب، نظـــل ننتظـــر، نظـــل نكتـــب أســـماءهم بـــين ثنايـــا الصمت.

نحبـــك فـــي الغيـــاب، ننتظـــرك فـــي صـــمت الأيام، ونزرع في القلب قناديل الحنين.

هـــم الغـــائبون ولكـــنهم معنـــا فـــي قلوبنـــا، فـــي دموعنـــا، فـــي كـــل لحظـــة نكمـــل فيهـــا الحيـــاة رغم غيابهم.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وأعلم أنّ الغياب لن يكون نهاية بل درسًا أن الحياة تستمر وأننا مهما ابتعدنا نظل نحب من داخل العدم.

الغائبون في القلب، هم نجومُ ليلي، وصدى صوتي في الصمت الأبدي.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الثانى:

"صمت الذكريات"

في زوايا القلب تختبئ الذكريات كأشباح لا تعرف الرحيل، تتجول بصمت، تلمس جدران الوجدان، تروي قصصًا بلا صوت.

صمت الذكريات هو صرخة الروح الخفية، تبحث عن من يسمعها في ضجيج الحياة.

كل لحظة تمر تحفر أثرًا في صخور الذاكرة، ذكريات ليست مجرد صور بل هي عطر أزلي ينبعث من أعماق النفس.

أحيانًا يبدو الصمت أعظم من الكلمات لأنه يحمل كل ما لم نستطع قوله، كل ما

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لم نستطع التعبير عنه. في الصمت تولد الحكايات، وتنمو الأشواق، كالزهور التي تنبت في الظلام.

نتعلم من الصمت، كيف نحتفظ بالحب، كيف نعيش على الأمل، كيف نزرع السلام في داخِلنا.

لكن الصمت ليس دومًا هدوءًا، إنه أحيانًا صرخة مكتومة، جرح ينزف تحت الجلد، يتسلل عبر العيون، ليخبرنا أننا ما زلنا هنا، نحمل كل شيء في صمتنا.

صمت الذكريات، هو نبض القلب الذي لا ينقطع، هو الحلم الذي لا يموت.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الثالث:

"أنين الفقد"

في عمق الليل حين تسقط النجوم بصمتها، يسري أنين الفقد في روحي كأنه نهر من الحزن لا ينضب.

أنين الفقد، همس الروح المكسورة، وصدى القلب الذي لا يستكين.

أحيانًا ينسى العالم وجودنا لكن أنين الفقد لا ينسى، يبقى ينادي بصوتٍ منخفض، يرسم على الجدران ظلال الغياب.

في كل زاوية، حكاية لم تُروَ، ودموع لم تُسكب، وصمت لم يُفكَّ.

الفقدُ هو القصة التي لا تُكتب، هو الوجع الذي يحرس الأسرار.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

حين تغيب الأرواح تبقى الذكريات تحكي لكنها أحيانًا تجرح، تفتح جروحًا عميقة، تغرق القلب في بحار من الألم.

ومع كل أنين يتعلم القلب كيف يحب، كيف يحتمل، كيف يصبر.

في أنين الفقد تولد قوةٌ جديدة، قوة الذاكرة، قوة الحب الذي لا يموت.

رغم الألم يظل الأمل مشتعلاً كشمعة تضيء في العتمة، تهدي الروح التائهة وتذكرها بأن الفقد ليس نهاية.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الرابع:

"خطوط الحنين"

الحنين خطوطٌ لا تُمحى، ترسمها أنامل الزمن على جدران القلب، حبرها دموع الليل، وصدى خطوات الماضي التي لا تفارقني.

الحنين هو نهرٌ يجري في داخلي لا ينضب، يملأ كل الفراغات، وينسج ألحان الغياب.

في كل زاوية من الذاكرة أجد بصمة وجوههم، همس كلماتهم، رائحة أيامٍ لم تنتهِ بعد.

وكم أتمنى أن أعود، لأحتضن ذلك الماضي، لألمس دفء لحظة، لمس اليد

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

التـــي غابـــت، لأســـمع ضـــحكة لـــم تمـــت.

الحنـــين يُعلّمنـــا الصـــبر، ويُفـــتح أبـــواب الـــذكرى، ليصـــبح المكـــان مـــلاذًا حيـــث يعيش القلب بين الأمس واليوم.

لكـــن الحنـــين رغـــم جمالـــه هـــو وجـــع لا يُشـــفى، قصـــة تنتظـــر نهايـــة لكنهـــا تظـــل مفتوحة على انتظار.

فـــي خطـــوط الحنـــين أخطُـــو بـــبطء، أمســـك بظلالهـــم وأحكـــي لهـــم عـــن قصـــتي، عـــن قلبي الذي لا يزال ينتظر.

فـــي كـــل نبضـــة يُكتـــب الحنـــين كأنّـــه الوعـــد الأخير بوصل لا يموت.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الخامس:

"ظل الوحدة"

الوحدة ليست مجرد فراغ هي ظل يرافق الروح، يرقص معها في صمت الليل، يهمس بأسرار لا يعرفها إلا القلوب المنكسرة.

في ظل الوحدة تتفتح أزهار الحزن، وتنمو أشجار الصبر في أرض لا يراها أحد.

نحن وحدنا ولكننا نبحث عن شيء، عن صوتٍ، عن نظرةٍ، عن حضورٍ يخفف وطأة الغياب.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الوحيد لا يعني فارغ بل يعني مليءً بأصداء الذات، بذكرياتٍ تذوب، بآهاتٍ لا تُسمع.

الوحدة مدرسة تعلمنا كيف نكون أقوى، كيف نحب أنفسنا، وكيف ننتظر الغد.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل السادس:

"النور في العتمة"

حين يغمرنا الظلام يظهر النور بأشكال غير متوقعة، في بسمة طفل، في كلمة طيبة، في ذكرى جميلة تتسلل لتضيء أعماقنا.

النور هو الأمل، هو الحلم الذي لا يموت، هو العيون التي ترى رغم الظلام.

حتى في أعمق العتمات هناك شعاع ينتظرنا ليذكرنا بأننا لسنا وحدنا.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل السابع:

"لقاء فى الغياب"

أحيانًا تكون اللقاءات ليست في الحضور بل في الغياب، في الأماكن التي نلتقي فيها بأرواحنا حيث لا تتكلم الألسن ولكن القلوب تعرف الطريق.

لقاء في الغياب، هو احتضان الروح، هو اتصال بلا كلمات، هو حضور الأمل في غياب الأجساد.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الثامن:

"صوت الصمت"

الصمت ليس غياب الكلام بل هو صوت القلب، همس الروح، لغة لا تحتاج إلى ترجمة.

في صوت الصمت نسمع ما لا يُقال، نشعر بما لا يُرى، نحب بما لا يُكتب.

الصمت هو وطننا حين لا نجد الكلمات، هو ملاذنا في عواصف الحياة.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل التاسع:

"ثورة الروح"

الـــروح حـــين تتـــألم، تثـــور، لا تســـكت، تطالـب بـالحق فـي الحـب، فـي الوجـود، فـي السلام.

ثـورة الـروح هـي إصـرار علـى الحيـاة، هـي صـرخة فـي وجـه الألـم، هـي نـور يولـد مـن بين الرماد.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل العاشر:

"همسات الذاكرة"

الـــذاكرة تهمـــس لنـــا، تُـــذكرنا بأيـــام مضـــت، بأشخاص تركوا أثرًا، بقصصٍ لم تُنسَ.

فـــي همســـات الـــذاكرة نجـــد أنفســـنا، ونلتقـــي بأحبتنا، ونبكي معهم ونضحك.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الحادي عشر:

مرآة الوجع

كل وجع في القلب، هو مرآة تعكس عمق الحب، عمق الاشتياق، عمق الألم الذي لا يُرى.

في مرآة الوجع، نكتشف أنفسنا، ونفهم معنى الفقد، ونصنع من الألم قصائد.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الثانى عشر:

"على هامش الحلم"

الحلـــم حتـــى وإن كـــان بعيـــدًا يبقـــى منيـــرًا، يدفعنا للاستمرار، للبحث عن معنى.

علـــى هـــامش الحلـــم نخطـــو خطـــوات صـــغيرة نصـــنع أمـــلًا جديـــدًا، ونبنـــي مـــن الحطـــام حياة.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الثالث عشر:

"قنديل الليل"

الليـــل هـــو زمـــان الأســـرار، حـــين تشـــتعل القناديـــل فـــي القلـــب، تضـــيء الظـــلام، تحمـــي الأحلام.

قنـــديل الليـــل هـــو شـــعلة فـــي عتمـــة الغيـــاب، نور يبعث الحياة في النفس.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الرابع عشر:

"قصص لم تُروَ"

هنـــاك قصـــص لـــم تُـــروَ، حكايـــات تختبـــئ فـــي الأعمـــاق تنتظـــر لحظـــة الانطـــلاق لتصـــبح حقيقة.

قصـــص لـــم تُـــروَ هـــي نـــبض الحيـــاة المختفي، هي كلمات تنتظر الحرية.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الخامس عشر:

"الحلم المفقود"

أحيانًا نفقد أحلامنا لكنها لا تموت، تنتقل لتعيش في أعماقنا تنتظر لحظة العودة.

الحلم المفقود هو بداية جديدة، هو بذرة تنتظر النمو.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل السادس عشر:

"ريح الغياب"

ريـــح الغيـــاب تهـــب علينـــا بصـــمتها، تحـــرك أوراق الذكريات، تجعل القلب يهتز.

ريـــح الغيـــاب هـــي رســـالة مـــن الماضـــي، تذكير بأننا لم ننساهم.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل السابع عشر:

"السكون الحي"

السكون ليس فراغًا بل حياة صامتة ينبض فيها القلب، وتتنفس الروح.

السكون الحي هو مساحة اللقاء مع الذات، مع الحقيقة.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل الثامن عشر:

أصداء الروح

أصـــداء الـــروح تتـــردد بـــين جـــدران القلـــب تُذكرنا بأننا لسنا وحدنا، أن حبنا خالد.

أصـــداء الـــروح هـــي صـــدى الحنـــان، وصوت الأمل.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل التاسع عشر:

"طريق بلا عودة"

هنـــاك طـــرق لا عـــودة منهـــا لكنهـــا تعلمنـــا، تصقلنا، تجعلنا أقوى.

طريـــق بـــلا عـــودة، هـــو مســـيرة الـــروح، رحلة لا تنتهي.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفصل العشرون:

"بداية الرحيل"

الرحيل ليس نهاية بل بداية جديدة، فصل من الحياة يكتب بألوان الألم والأمل.

بداية الرحيل هي ولادة للحياة، هي فرصة للقاء جديدة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

خاتمة

هـــا نحـــن نصـــل إلـــى نهايـــة الطريـــق لكـــن الرحلـــة لـــم تنتـــهِ بعـــد، الغـــائبون فـــي القلـــب بـــاقون، والـــذكريات تتنـــاثر كـــالنجوم تضـــيء لنـــا درب الصـــمت، فتعلمنـــا أن الحـــب لـــيس فقـــط فـــي الوجـــود بـــل فـــي الانتظـــار، فـــي الحلم، وفي الصبر على الغياب.